Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد صعب على الأستاذ هيكل أن تخرج آخر ساعة فى عدد واحد وفيها اسمان يظهران لأول مرة: اسمى واسم وجدى.. ولم أغضب أو أتألم.. فقد كنت واثقا من قدرتى على تقديم موضوعات أخرى كثيرة، وكانت زمالتى لوجدى وعلاقتى به بل وامتنانى له لأنه الذى أدخلنى إلى أخبار اليوم تجعلنى راضيا وسعيدا بتوفيقه فى أول موضوع فى حياته، بالإضافة إلى القيمة التى أعطاها لنا الأستاذ هيكل بالنسبة لظهور اسم صحفى على تحقيق ومنعه ظهور اسمين جديدين لأول مرة فى عدد واحد..! ومن يعود إلى آخر ساعة القديمة يجد أن التحقيقات التى تحمل أسماء كتابها كانت قليلة جدا فيما عدا مقالات الكتاب الكبار.

●●●

بعد أسبوعين جاءت فكرة التحقيق الذى وقعته لأول مرة فى حياتى.. كانت حركة الجيش المباركة قد قررت تعبيرا عن إنهاء الملكية فتح قصر عابدين كى يزوره المواطنون العاديون.. ولكن كيف أتناول ذلك فى تحقيق صحفى مبتكر؟ إن التحقيقات الصحفية تتناول عادة موضوعات كثيرة مكررة ولكن الخلاف بين تحقيق وآخر فى الفكرة التى يتم بها تقديم التحقيق .

وكانت فكرتى فى فتح قصر عابدين للمواطنين العاديين أن اختار فلاحا وزوجته أصحبهما إلى جوانب قصر عابدين وأسجل بالصورة والتعبير المشاعر التى يعكسها دخول واحد من قاع المجتمع المصرى إلى قمة الفخامة والأبهة.

وكان على أن أختار فلاحا حقيقيا.. فلاح من باطن الريف المصرى.. واستعنت بصديق يسكن فى قرية إمبابة ومكانها الآن مدينة المهندسين..